بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الاثنين، ٠١ رجب ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠١/٢٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٤هـ / ٠٢٥

بيان صحفي

القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يطلق حملة عالمية "التغيير الحقيقي فقط بالدعوة للخلافة"

(مترجم)

يعيش العالم اليوم في حالة من الفوضى والظلام طولا وعرضا. وتتعمق المعاناة الإنسانية والبؤس يوماً بعد يوم بينما تغرق الدول في الأزمات منتقلة من أزمة إلى أخرى. الفقر، وانعدام الأمن المالي، والمجاعة، والإبادة الجماعية، والمهن الوحشية، والديكتاتوريات، والحروب العبثية، والتفكك الأسري، وأنماط الحياة المدمرة، وأوبئة الجريمة، والعنف ضد المرأة، وأزمات الصحة والتعليم وغيرها من المشاكل المعوقة التي تعاني منها البلدان في جميع أنحاء العالم، في ظل النظم البائسة التي وضعها الإنسان والقيادات الفاشلة التي تجهل كيفية رعاية شؤون شعوبها وتلبية احتياجاتهم بشكل فعال، بل إن سياساتهم وقوانينهم وأفعالهم لا تؤدي إلا إلى تفاقم معاناة شعوبهم.

ليس من الضروري أن تعيش بلاد المسلمين والعالم في هذه الحالة التي لا تنتهي أبداً من الظلام والدمار والكوارث والأزمات. ومع ذلك، لا يمكن تحقيق التغيير الحقيقي عبر إجراء بعض التغييرات الطفيفة على الأنظمة الفاسدة المطبقة حالياً، أو التغيير الجزئي التدريجي بإزالة حواف المشاكل، أو توفير حلول ترقيعية، أو إعادة تدوير الأنظمة الديمقراطية العلمانية الفاشلة بوضع وجوه جديدة على دفة القيادة، الأنظمة التي أثبتت مراراً وتكراراً عدم قدرتها على حل مشاكل البشرية أو حماية المظلومين أو توفير العدالة، وتعهدت فقط بإطالة آلام ومعاناة الأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء.

يتطلب التغيير الحقيقي منا بصفتنا مسلمين تبني رؤية تتجاوز الوضع الراهن، النظام العالمي الرأسمالي، والأنظمة الحالية التي وضعها الإنسان. يتطلب الأمر منا أن نرفع بصرنا فوق الطرق المتداعية والكارثية للحكم وأن ندير شؤوننا التي نراها من حولنا. إنه يتطلب تغييرا جذريا وأساسيا وشاملا. يتطلب ولادة نظام بديل يحمل حلولاً حقيقية لمشاكل البشرية. يتطلب الأمر منا أن نعود إلى ما دعانا الله إليه - شرائعه ونظامه - وأن نتبنى رسالتنا الإسلامية، لإيجاد القيادة الحقيقية للبشرية؛ الخلافة على منهاج النبوة. إن نظام الله وحده هو الذي سيحقق النجاح لهذه الأمة وللإنسانية كلها. قال الله تعالى: ﴿**فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى**﴾.

في رجب من هذا العام الذي يصادف ذكرى هدم الخلافة الـ١٠٢، يطلق القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة عالمية بعنوان: "التغيير الحقيقي فقط بالدعوة للخلافة". وستدرس هذه الحملة وجهات النظر الحالية بشأن كيفية تحقيق مستقبل أكثر إشراقاً للبلاد الإسلامية، وكيف ستحول الخلافة الفوضى إلى نهضة للمنطقة وكيف ستقدم حلولاً حقيقية لمشاكل البشرية. كما ستتناول دور المسلمين في إحداث تغيير حقيقي في البلاد الإسلامية والعالم أجمع، وما إذا كان التغيير الجذري وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة مجرد حلم أم أنه ممكن حقاً.

يمكن متابعة الحملة على: www.hizb-ut-tahrir.info

أو على صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/womenscmoht

الفيديو الافتتاحي للحملة: https://www.youtube.com/watch?v=Z_Fcj4cvHGg

د. نسرين نواز

مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير